

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 436 @ بمصر طنا وصحب الجمال يوسف العجمي الكوراني وصار من مريديه ونظر في كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم وكان يميل إلى ابن عربي على ما بلغ التقي الفاسي قال وكتب بخطه كتبا وفوائد منها ما ذكر لحفظ النفس والمال □ حفيظ قدير أزلي حي قيوم لا ينام وذكر أن من قال ذلك إلى جهة مال له عائب حفظ وقد جاور بمكة نحو ثمانية عشر عاما وتأهل بها وولد له وسمع الحديث فيها من بعض شيوخه الفاسي بالسماع والإجازة وتعبد كثيرا واشتهر ثم سكن المدينة عامين وأشهرها ومات بها في ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ودفن بالبقيع وهو محمد سبط يوسف بن علي القروي ترجمه الفاسي في مكة وترجمته في الضوء اللامع .

3635 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكازروني المدني الشافعي ابن أخي محمد وعبد السلام وعلي المذكورين في محالهم ولد سنة أربع وستين وثمانمائة أو التي قبلها وسمع على أبي الفرج المراغي ثم علي أشياء .

3636 محمد بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري الأصل المدني الشافعي ولد تقريبا سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطب وتلى على عمه الشمس محمد بن الشرف ببعض الرواية واشتغل عند السيد السهمودي وغيره وسافر إلى الروم فحصل ولازمي في المجاورة الأولى حتى قرأ علي مسند الشافعي ومعلم البخاري أو كله وغير ذلك وسمع مني وعلي كثيرا ووصفته فيما أثبتته له بالشيخ الفاضل الأوحى الكامل المشتغل المحصل النبيه الوجيه جمال الطلبة وبركة المستفيدين البارع الفارع المفيد وأرخت له ولولده أبي العود ولقيني في المجاورة الثانية وكأنه كمل ثم رأيت في المرة الثالثة وقد حلق وقد قرأ البخاري على القاضي الحنفي نور الدين الزرندي سنة خمس وثمانين وثمانمائة أقول وبعد المؤلف سعى له شيخه السيد علي السهمودي في قضاء بلدة عوض ناصر الدين محمد بن صالح في سنة عشر وتسعمائة فباشر الحكم منفردا عن الخطابة والإمامة واستمر إلى سنة خمس عشرة وتسعمائة فعزل بالقاضي صلاح الدين محمد بن إبراهيم القبطان سنة ثم أعيد للقضاء في التي بعدها واستمر حتى مات في سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة بالمدينة وخلف أبو العود وأحمد .

3637 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق الشمس أبو عبد □ بن أبي العباس العجيسي التلمساني المالكي ويعرف بابن مرزوق قال فيه ابن فرحون الفقيه العلامة الخطيب المشهور اليوم في بلاد المغرب بالعلوم